

ينابيع المودة لذوي القربى

[459] لكرامتهم (1) على اؑ وطهارتهم (2). [ولذلك قال للعباس حيث طلب ولاية الصدقات: " لا أوليك غسالات خطايا الناس وأوزارهم، بل أوليك سقاية الحاج والإنفاق على زوار اؑ ". ولهذا كان رباه أول ربا وضع، ودم ربيعة بن حارث أول دم أهدر، لأنهما القدوة في النفس والمال]. ولهذا قال على (كرم اؑ وجهه) على منبر الجماعة: " نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد ". وصدق على (3) [صلوات اؑ عليه] كيف يقاس أحد من الناس (4) يقوم منهم رسول اؑ صلى اؑ عليه واله وسلم. والأطيبان: علي وفاطمة. والسبطان: الحسن والحسين. والشهيدان: أسد اؑ حمزة، وذو الجناحين جعفر. وسيد الوادي ومطعم الطير (5): عبد المطلب. وساقى الحاج (6): العباس. وحامي النبي ومعينه، ومحبه أشد حبا، وكفيله، ومربيه، والمقرب نبوته، والمعترف _____ (1) في كشف الغمة:

" لا كرامهم على اؑ ". (2) لا يوجد في كشف الغمة: " وطهارتهم ". (3) لا يوجد في كشف الغمة: " على ". (4) لا يوجد في كشف الغمة: " أحد من الناس ". (5) لا يوجد في كشف الغمة: " ومطعم الطير ". (6) في كشف الغمة: " الحجيج ". (*)
